

اللجنة الملكية لشؤون القدس
الأمانة العامة

أخبار وواقع القدس التقرير اليومي

الخميس ٢٩ رمضان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٠٢٦/٣/١٩
العدد (٥٥)

 <https://www.rcja.org.jo>  <https://www.facebook.com/rcjajo>

- ما ورد في التقرير يعبر عن وجهة نظر الكاتب.
- **This report expresses the writer's view.**
- يتم التصرف من قبل اللجنة باختصار بعض الفقرات من أصل بعض ما ورد في التقرير ليتناسب ذلك مع حجم التقرير وموضوعه.
- **Some of paragraphs of articles are reduced briefly, that is to be suited to the report.**
- الغاية من تضمين التقرير ما ورد لكتاب أو مفكرين غربيين وإسرائيليين هو إبراز وجهة نظر هؤلاء الكتاب سواء المؤيدة أو المعارضة لسياسة إسرائيل، مما يتيح للقارئ فرصة الاطلاع على وجهات النظر المختلفة.
- **The purpose of containing Western or Israeli writers point of view, whether supportive or opposed to Israel's policy, is to give the reader an opportunity to know different perspectives.**
- تقوم اللجنة الملكية لشؤون القدس بإصدار هذا التقرير الإخباري اليومي بشكل ورقي يوزع على المعنيين والمهتمين، إضافة إلى توزيعه على نحو ٢٥٠ ألف نسخة إلكترونية داخل الأردن وخارجه.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs issues this daily news report in a paper form to be distributed to those concerned, in addition, the committee distributes 250 thousand electronic copies, locally and abroad.**
- تحتوي مكتبة اللجنة الملكية لشؤون القدس على ٥٥٠٠ عنوان باللغتين العربية والإنجليزية، يمكن للقراء الاطلاع على عناوين الكتب بزيارة موقع اللجنة على الانترنت: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)
- **The library of Royal Committee for Jerusalem Affairs contains 5500 topics in both languages: Arabic and English, and these titles connected to the library website, so that the reader can search it at: www.rcja.org.jo (<https://lib.rcja.org.jo>)**
- ترحب اللجنة الملكية لشؤون القدس بأي ملاحظات أو اقتراحات يرغب القارئ بإرسالها على عنوان اللجنة المبين على الغلاف.
- **The Royal Committee for Jerusalem Affairs welcomes any observations or suggestions, so the reader can send it to address that showed on the cover page.**

المحتوى

الأردن والقدس

- ٤ • حراك ملكي لا يتوقف لدعم الأشقاء ووقف التصعيد.
- ٤ • الأمير الحسن يقود جهداً وطنياً لتأسيس الوقفية الهاشمية في القدس.

اللجنة الملكية لشؤون القدس

- ٥ • رسالة إلى صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال بمناسبة عيد ميلاد سموه حفظه الله.

شؤون مقدسية

- ٧ • عكرمة صبري: لا صلاة عيد بالقدس إلا في الأقصى.
- ٨ • اقتصاد القدس في مهب الريح: حصار الاحتلال يفرض شللاً كاملاً على البلدة القديمة.

اعتداءات

- ٩ • الاحتلال يواصل إغلاق الأقصى لليوم الـ ١٩.
- ١٠ • إعدام شاب مقدسي على يد مستوطنين.
- ١٠ • الاحتلال يعتقل الشيخ رائد صلاح ويقرر إبعاده عن القدس لمدة ١٥ يوماً.
- ١١ • اعتداء وتكسير معدات ٥ صحفيين بينهم أجانب في القدس.
- ١٢ • الاحتلال يعتقل شاباً من القدس ومستعمرون يجرفون أراضي المواطنين في مخماس.

فعاليات

- ١٢ • احتجاج رمزي في مسجد الفاتح بإسطنبول تضامناً مع المسجد الأقصى المغلق.

آراء عربية

- ١٣ • حين تتكامل الرسائل.. الأمير الحسن والأقصى ضمن سياق الموقف الأردني.
- ١٤ • الحماية الدولية للمسجد الأقصى.

الأخبار بالإنجليزية

- King, Kuwait emir discusses regional developments. 16
- King, Kurdistan Region PM discuss current regional developments. 16
- Israel expands Al-Aqsa bans as experts warn of push to change status quo. 17
- Worship in Jerusalem has been overshadowed by oppression and fear. 17
- Israeli police arrest Sheikh Raed Salah in Occupied Jerusalem. 19

الأردن والقدس

حراك ملكي لا يتوقف لدعم الأشقاء ووقف التصعيد

عمان - حراك ملكي لا يتوقف على مدار الساعة لدعم الأشقاء ووقف التصعيد والتنبيه لمخاطر الحرب الدائرة في المنطقة.

بحث جلالة الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفي مع سمو الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، أمير دولة الكويت، أمس الأربعاء ٢٠٢٦/٣/١٨، مجمل الأوضاع في المنطقة. وتم التأكيد خلال الاتصال على ضرورة وقف الاعتداءات الإيرانية على الأردن والكويت ودول في المنطقة، والاحتكام إلى الحوار والقنوات الدبلوماسية لحل النزاعات. وتطرّق جلالة الملك إلى جولته الأخيرة إلى دول خليجية، مؤكداً أن أمن الخليج أساسي لأمن واستقرار المنطقة والعالم.

ونبه جلالتة إلى خطورة استغلال الحرب الدائرة في المنطقة كذريعة لتقييد حرية المصلين بالوصول إلى المسجد الأقصى المبارك/ الحرم القدسي الشريف، وفرض واقع جديد في الضفة الغربية وغزة.

كما بحث جلالة الملك عبدالله الثاني ورئيس حكومة إقليم كردستان العراق مسرور بارزاني المستجدات الإقليمية، خلال اتصال هاتفي، أمس الأربعاء. وأكد جلالتة ضرورة الوقف الفوري للاعتداءات الإيرانية على دول المنطقة والتوصل إلى تهدئة شاملة ومستدامة عبر الاحتكام إلى الحوار والقنوات الدبلوماسية. وحدّر جلالة الملك من خطورة استغلال الأوضاع الدائرة في المنطقة كذريعة لفرض واقع جديد في الضفة الغربية والقدس وغزة.

الدستور ٢٠٢٦/٣/١٩ ص ١

الأمير الحسن يقود جهداً وطنياً لتأسيس الوقفية الهاشمية في القدس

عمان - انطلاقاً من المواقف الراسخة لجلالة الملك عبدالله الثاني، والوصاية الهاشمية التاريخية والثابتة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والمستندة إلى شرعية دينية وتاريخية وقانونية معترف بها دولياً، والتي تجسدت عبر عقود من الرعاية والإعمار والحماية، يقود سمو الأمير الحسن بن طلال أخيراً جهداً وطنياً مهماً، بمباركة ومتابعة ملكية، لتأسيس الوقفية الهاشمية للقدس، والتي تمثل استمراراً للدور التاريخي الذي اضطلع به

الهاشميون منذ عهد الشريف الحسين بن علي، في حمل أمانة القدس وصون مقدساتها الإسلامية والمسيحية، والحفاظ على هويتها العربية الجامعة، تأكيداً على أن القدس ليست مجرد قضية سياسية، بل التزام قانوني وتاريخي وديني وأخلاقي غير قابل للتصرف أو التنازل.

ويجري العمل على إنجاز هذه المبادرة في ظل التحديات المتصاعدة التي يواجهها المقدسيون، بما في ذلك الإجراءات والسياسات التعسفية الإسرائيلية التي تمس حقوقهم الأساسية، وتهدد ملكياتهم، وتفرض قيوداً قانونية وإدارية تقوض قدرتهم على البقاء في مدينتهم. وعليه، فإن مبادرة "الوقفية الهاشمية للقدس" تتطلع لبناء مسارين متكاملين من الدعم، الأول مالي وخدمي لدعم المقدسيين وتعزيز صمودهم، والثاني إداري وقانوني لمساندة الفلسطينيين في تثبيت حقوقهم القانونية والتاريخية.

وتسعى مبادرة الوقفية الهاشمية إلى تخفيف الأعباء التي تثقل كاهل المقدسيين مثل تكاليف الترميم والصيانة للمنازل، والمحافظة على الطابع الديني والحضاري الفريد لمدينة القدس، وصون مقدساتها الإسلامية والمسيحية، بما في ذلك المسجد الأقصى المبارك وكنيسة القيامة وسائر المواقع الدينية، باعتبارها إرثاً إنسانياً عالمياً مشتركاً يتعين الحفاظ عليه للأجيال القادمة.

ويشارك في الجهود التأسيسية التي يقودها سمو الأمير الحسن بن طلال، مجموعة واسعة من الجهات الرسمية والأهلية والمقدسية، بهدف دراسة جميع الأبعاد والانعكاسات والتحضيرات المطلوبة على هذا الصعيد، إلى جانب حشد الدعم التمويلي والفني اللازم لإنجاح واستدامة هذه المبادرة.

الرأي ٢٠٢٦/٣/١٩ ص ٣

اللجنة الملكية لشؤون القدس

رسالة إلى صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال بمناسبة عيد ميلاد سموه حفظه الله

عبدالله كنعان*

تزداد بهجة المرء وسعادته عندما يتزامن عيد الفطر السعيد ويوم معركة الكرامة مع مناسبة عيد ميلاد صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال حفظه الله الذي يصادف ٢٠ آذار من كل عام، هذه النفحات الطيبة تجمع مضامينها أسمى المعاني والقيم، خدمة للإنسانية في مختلف بقاع الأرض، فدعوات سموه تتطلع عملياً لأن يكون الإنسان في صدارة الأولويات المعاصرة بل في صميمها.

من هنا أقول وبكل موضوعية وأنا ممن تشرف بالعمل بمعية سموه، وأنهل بكل فخر من مدرسة الحسن الفكرية الحضارية الإنسانية الكثير، بأن الانسان وما يواجهه من تحديات وما يحتاجه من سبل الخروج منها، كان المحرك الأساسي النبيل لفكر سموه، هذا الفكر الواقعي الشمولي الذي أصبح اليوم وبشهادة الكثيرين إرثاً للأجيال، يمكنها الانطلاق من ثوابته ومرتكزاته في نهضتها وتنميتها المأمولة، وبالطبع ينطوي تحت هذه الغاية الكثير من المفاهيم التي عالجهها سموه في لقاءات ومؤتمرات ومؤلفات ومقالات عديدة، وأبرز هذه المفردات التي تبلورت حولها منطلقات سموه هي: السلام والأمن الإنساني، الحوكمة الرشيدة والتشاركية والتشبيك، الكرامة الإنسانية والعيش المشترك والتكافل الإنساني لتجسيد العروة الوثقى الانسانية تحقيقاً للتآخي، المواطنة والعدالة الاجتماعية والحوار، التعددية. والشباب، وفي هذا السياق نستذكر مبادرة سموه (منتدى الشباب العربي) وهي بحق تجربة مميزة للنهوض بالأجيال، المناخ والمياه وغيرها الكثير، ويمكن وصف هذه المفردات بأنها مفاتيح توجه وتمكّن الجهود الجماعية والفردية، من تعزيز الاستقرار الإنساني المنشود عالمياً.

ونظراً لتراكمية وسعة نطاق جهود سموه وفي مجالات سياسية واقتصادية واجتماعية لعقود ثرية حافلة يصعب تسجيلها هنا، فإنني أرغب كعادتي في ما أكتبه من مقالات بمناسبة عيد ميلاد سموه، الإشارة ولو بشكل مختصر لبعضها، فاللافت أن فكر سموه يجمع في مضامينه بين جانبيين هما النظري والعملي، فمثلاً لتعزيز التكافل الاجتماعي الإنساني نادى سموه بضرورة إنشاء ((مؤسسة أو صندوق عالمي للزكاة والتكافل))، والتي لو طبقت لقضينا على الفقر في العالمين العربي والإسلامي ولساهمت في جهود مكافحة الفقر عالمياً، وهو أمر ما زال يحتاج لجهة مؤسسية لتبنيه، كما طرح سموه مبادرة ((السلام الأزرق)) بمعنى أن يكون الماء عنصراً وفاق وثقة بين المجتمعات وليس باب اقتتال، وهو أمر من وجهة نظري ينطبق على الطاقة والثروات التي باتت اليوم محركاً للصراعات الدولية والاقليمية والامثلة عديدة شرقاً وغرباً، وفي سياق الازمات هذا، يرى سموه أننا نحتاج وسيطاً دولياً لفض الصراعات والنزاعات يجمع بين التعاطف والفهم الثقافي، أي يضع البعد الإنساني قبل المصالح المادية، على قاعدة سموه التي تقول: "تعظيم الجوامع واحترام الفروق" أي التركيز على ما يجمعنا واحترام حريات ومعتقدات الآخرين.

ولأن السلام بأشكاله جوهر فكر سموه، فقد كانت القضية الفلسطينية ودرتها القدس قد حظيت بنصيب كبير من جهود سموه، فقد كتب عنها المؤلفات والمقالات العديدة، وأطلق لأجلها الدعوات الإنسانية لرفع مظلومية أهلها، خاصة في ظل ما يجري من عدوان اسرائيلي همجي على غزة والقدس وكل فلسطين، فسموه يرى القدس الملتقى الإنساني المؤثر على الصعيدين القيمي والأخلاقي العالمي، فلا يجوز للاحتلال أن يزيد من معاناة شعبيها ويحاصر

حقوقهم ومقدساتهم، وهذا جوهر مبادرة سموه (القدس في الضمير)، فخوراً سموه بتضحيات الهاشميين ومن خلفهم الشعب الأردني لأجل القدس وفلسطين، خاصة في اطار أهمية الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، مشدداً سموه على أهمية الأوقاف (الذرية والخيرية) في تعزيز هويتها العربية الإسلامية في وجه الاحتلال، وبنظرة استشرافية مصيرية انطلاقاً من ادراك سموه للواقع المتسارع، يؤكد سموه أن الوقت قد حان لتدرك الأمة والاحرار في العالم، أن الاهتمام بالبعد الفلسطيني في هذه الأيام هو في جوهره حفاظ على بقائنا كهوية عربية وإسلامية مشتركة.

ان فكر سمو الأمير الحسن بن طلال حفظه الله معيناً لا ينضب، وخيره وعطاؤه الإنساني سيبقى دفاقاً لا ينقطع، فأسأل الله أن ينعم على وطننا بالسلام والأمان، وعلى أمتنا العربية والإسلامية بالوحدة، وأن يحفظ غزة والقدس وفلسطين من بحرهما الى نهرها وأهلها ومقدساتها، وأن يمد سموه وعائلته الكريمة بطول العمر والصحة والعافية وراحة البال وهدوء الفكر، وأن يحفظ الأردن والعائلة الهاشمية وأسرتنا الأردنية من كل سوء ومكروه، وكل عام والجميع بألف خير.

* أمين عام اللجنة الملكية لشؤون القدس

الرأي ٢٠٢٦/٣/١٩ ص ١٢

شؤون مقدسية

عكرمة صبري: لا صلاة عيد بالقدس إلا في الأقصى

القدس - أصدر خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، فتوى شرعية بوجوب صلاة العيد في أقرب نقطة للمسجد الأقصى المبارك المغلق منذ تسعة عشر يوماً، بحجة طوارئ الاحتلال الإسرائيلي بعد اندلاع الحرب مع إيران. ونصت الفتوى أنه على جميع المسلمين التوجه نحو المسجد الأقصى والصلاة في أقرب نقطة، ووجوب إغلاق المساجد في مدينة القدس وعدم إقامة صلاة العيد فيها. ويستمر خطيب الأقصى في دعوته للمصلين إلى التواجد عند أقرب نقطة للمسجد، على أبوابه وأعتابه، بعد أن حرّم الاحتلال الأهالي من أداء الصلوات والتراويح داخله.

شبكة معراج ٢٠٢٦/٣/١٨

اقتصاد القدس في مهب الريح: حصار الاحتلال يفرض شللاً كاملاً على البلدة القديمة

تخيم حالة من الركود القاسي على أسواق البلدة القديمة في القدس المحتلة، حيث يراقب التجار المقدسيون محالهم المغلقة قسراً بقرارات من سلطات الاحتلال. ويؤكد تجار مقدسيون أن الخسائر بلغت ذروتها بنسبة ١٠٠٪ خلال الموسم الحالي، الذي كان يُفترض أن يكون فرصة لتعويض خسائر العام، إلا أن الإغلاقات المستمرة منذ نحو ثلاثة أسابيع حولت المدينة إلى ثكنة عسكرية معزولة.

وتفرض سلطات الاحتلال قيوداً مالية باهظة ترهق كاهل من تبقى من الصامدين في أسواق المدينة، وعلى رأسها ضريبة 'الأرنونا' التي تصل قيمتها للمحل المتوسط إلى نحو ١٣ ألف دولار سنوياً. هذه الالتزامات المالية تستمر بالتدفق رغم انعدام الدخل، مما دفع ببعض أصحاب المحلات لتترك تجارتهم والبحث عن عمل كعمال مياومة لتأمين لقمة العيش لعائلاتهم، في ظل غياب الدعم والإسناد الكافي.

وعلى الصعيد السياحي، كشفت مصادر مطلعة عن إلغاء واسع النطاق لكافة الحجوزات الفندقية التي كانت مقررة خلال العشر الأواخر من شهر رمضان وفترة الأعياد. وكانت المؤشرات تظهر تدفقاً سياحياً من بريطانيا ودول آسيوية وتركيا، إلا أن التصعيد الأمني والقيود المشددة على دخول المسجد الأقصى وكنيسة القيامة أدت إلى إفراغ الفنادق تماماً من زوارها. ويعاني القطاع الفندقي في القدس من تراجع تاريخي، حيث انخفض عدد الفنادق العاملة إلى النصف منذ عام ٢٠٠٠، ليصل اليوم إلى ٢٤ فندقاً فقط تصارع من أجل البقاء. وترى أوساط سياحية أن كل منشأة في القدس، من الحافلات إلى البسطات الصغيرة، هي جزء من المنظومة السياحية التي تتعرض اليوم لعملية خنق ممنهجة تهدف إلى تغيير هوية المدينة وإضعاف وجودها العربي.

وفي سياق متصل، تشير معطيات رسمية من محافظة القدس إلى أن الأزمة لم تقتصر على قطاع بعينه، بل شملت شللاً في الحركة التجارية للمسيحيين والمسلمين على حد سواء. فقد تزامن شهر رمضان مع الصيام الأربعيني، لكن إغلاق كنيسة القيامة والمسجد الأقصى أمام الزوار والمصلين أدى إلى تعطيل الموسم الديني بالكامل، وهو ما انعكس سلباً على محال الهدايا والمطاعم التاريخية.

وتشير المصادر إلى أن نحو ٤٠٠ محل تجاري داخل أسوار البلدة القديمة أغلقت أبوابها تماماً، بينما تعاني ٣٠٪ من المؤسسات الاقتصادية من إغلاق طويل الأمد. هذا الواقع المرير يهدد

بتحويل القدس إلى 'مدينة أشباح' على غرار ما حدث في بعض أحياء البلدة القديمة في الخليل وعكا، نتيجة سياسات التهميش والتهمجير الاقتصادي التي يمارسها الاحتلال. ويناشد المقدسيون الجهات الرسمية الفلسطينية والدول العربية والإسلامية بضرورة التدخل العاجل لدعم صمود التجار وحماية الهوية الاقتصادية للمدينة. ويشدد الخبراء على أن كسر الحصار الاقتصادي يتطلب تكثيف الزيارات من أهالي الداخل المحتل والقرى المحيطة بالقدس، لضمان بقاء الأسواق حية في وجه محاولات الشلل الكامل التي تفرضها الإجراءات الأمنية الإسرائيلية.

القدس المقدسية ٢٠٢٦/٣/١٨

اعتداءات

الاحتلال يواصل إغلاق الأقصى لليوم الـ ١٩

القدس - تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى المبارك ومنع الصلاة فيه، منذ ١٨ يومًا، وسط تحذيرات من خطورة المخططات الإسرائيلية تجاه المسجد. وأكدت الأوقاف الإسلامية تلقيها بلاغًا من شرطة الاحتلال بتمديد إغلاق الأقصى حتى نهاية عيد الفطر.

وكشف تقرير لموقع "ميدل إيست آي" البريطاني، أن الاحتلال يمنع دخول أكثر من ٢٥ موظفًا من موظفي الأوقاف إلى الأقصى في الفترة الواحدة. وأوضح أن قسم المخطوطات حاول إدخال موظف واحد إضافي، فردت شرطة الاحتلال بأن إدخال موظف واحد سترد عليه الشرطة بفتح الأقصى لاقتحامات المستوطنين. وتحدث التقرير عن وجود شكوك بتركيب شرطة الاحتلال كاميرات مخفية داخل المصليات المسقوفة، وكاميرات جديدة تكشف مختلف الجهات في ساحة المسجد الأقصى. وما يكشفه هذا التقرير يؤكد أن هذا الإغلاق للأقصى عمل مخطط ومدروس، وهدف للحرب بحد ذاته لفرض تغييرات مصيرية في إدارته.

وصعدت سلطات الاحتلال من إجراءاتها القمعية بحق المصلين والمرابطين، حيث شددت شرطة الاحتلال من تضييقاتها، ومنعت الوصول حتى إلى ساحة المدرسة الرشيدية، بالتزامن مع استمرار صلاة المرابطين على الأعتاب ليلية التاسعة رفضًا للإغلاق.

وكانت قوات الاحتلال منعت المواطنين مساء أمس الثلاثاء ٢٠٢٦/٣/١٧ من أداء صلاة التراويح في عدة أحياء من مدينة القدس المحتلة، انتشرت في محيط باب العامود وباب الساهرة، ومنعت المصلين من أداء صلاة التراويح، وأجبرتهم على مغادرة المكان، في محاولة لتفريقهم ومنع أي تجمعات للصلاة.

شبكة معراج ٢٠٢٩/٣/١٨

إعدام شاب مقدسي على يد مستوطنين

أعلنت عائلة الشويكي في القدس عن استشهاد ابنها الشاب مراد راضي الشويكي، إثر تعرضه لإطلاق النار من قبل مجموعة من المستوطنين أثناء ممارسته عمله سائق حافلة في منطقة حولون بـ "تل أبيب".

وحسب بيان العائلة، فإن الشويكي متزوج وله خمسة أطفال.

وبحسب شهود عيان، فإن الحادثة تزامنت مع إطلاق صفارات الإنذار، حيث أقدم مستوطنون على إعدامه، ثم ذهبوا للاحتماء بالملاحي بعد وصول صواريخ إيرانية. ورغم مرور عدة ساعات على الجريمة، إلا أن شرطة الاحتلال لم تُلقي القبض على الفاعلين، رغم وجود كاميرات المراقبة وسهولة الوصول إليهم.

لكن يبدو أن الوصول يكون سهلاً في حال ارتبط الأمر بالفلسطيني فقط!

القدس البوصلة ٢٠٢٦/٣/١٨

الاحتلال يعتقل الشيخ رائد صلاح ويقرر إبعاده عن القدس لمدة ١٥ يوماً

أقدمت قوة إسرائيلية خاصة، مساء الأربعاء ٢٠٢٦/٣/١٨، على اعتقال الشيخ رائد صلاح، رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، أثناء تواجده في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر قانونية بأن عملية الاعتقال تمت من داخل مركبته الخاصة بينما كان في طريقه لتلبية دعوة إفطار رمضاني في المدينة، حيث جرى اقتياده فوراً إلى مراكز التحقيق التابعة للاحتلال.

وعقب ساعات من الاحتجاز والتحقيق في مركز 'المسكوبية' الواقع غربي القدس، قررت سلطات الاحتلال إخلاء سبيل الشيخ صلاح بشرط الإبعاد القسري عن كامل مدينة القدس لمدة ١٥ يوماً. ووصف المحامي خالد زبارقة هذا الإجراء بأنه تعسفي وغير مبرر قانونياً، مشيراً إلى أن التحقيق تركز على نشاطات الشيخ الاجتماعية وتواصله مع الشخصيات المقدسية.

وأوضح زبارقة أن التهم الموجهة للشيخ صلاح تضمنت قيامه بزيارة ومعايدة الشيخ
عكرمة صبري، خطيب المسجد الأقصى، بالإضافة إلى تجواله في أزقة المدينة المقدسة. واعتبر
الدفاع أن هذا الاستهداف يندرج ضمن سياسة القمع الممنهجة التي تمارسها سلطات الاحتلال
ضد الرموز الفلسطينية التي ترتبط أسماؤها بالدفاع عن هوية المسجد الأقصى المبارك.

وقبيل لحظات من اعتقاله، ظهر الشيخ رائد صلاح في مقطع مصور من منطقة جبل
الزيتون، حيث وجه رسالة مؤثرة وهو ينظر إلى المسجد الأقصى الأسير. ووصف الشيخ صلاح في
كلمته المسجد الأقصى بـ 'الجريح والحزين'، منتقداً القرار الإسرائيلي الجائر بإغلاقه ومنع
المصلين من الوصول إليه منذ الأيام الأولى لشهر رمضان المبارك.

وتأتي هذه التطورات في ظل تشديد إسرائيل غير مسبوق، حيث أغلقت سلطات
الاحتلال المسجد الأقصى والبلدة القديمة منذ أواخر فبراير الماضي بذريعة حالة الطوارئ. وقد
أدى هذا الإغلاق إلى حرمان آلاف الفلسطينيين من أداء صلوات التراويح والجمعة، مما اضطرهم
للصلاة في الشوارع وعلى أعتاب المسجد تحت الأمطار وفي ظروف جوية قاسية.

وتطرق الشيخ صلاح في حديثه إلى الأوضاع المأساوية التي تعيشها الأراضي الفلسطينية،
مؤكداً أن الجروح في قطاع غزة والضفة الغربية تزداد عمقاً واتساعاً يوماً بعد يوم. وحذر من أن
السياسات التصعيدية لا تقتصر على فلسطين فحسب، بل تمتد لتتطال استقرار المنطقة العربية
والإسلامية في ظل مخططات تستهدف تفتيت النسيج الاجتماعي والسياسي للدول.

يذكر أن الشيخ رائد صلاح، المنحدر من مدينة أم الفحم، تعرض لسلسلة طويلة من
الملاحقات والاعتقالات والإبعاد بسبب مواقفه المدافعة عن القدس. وتعتبر المؤسسات
الحقوقية أن إجراءات الإبعاد المتكررة تهدف إلى تفرغ المدينة المقدسة من قياداتها الوطنية
والدينية، خاصة في الأوقات التي تشهد توترات ميدانية مرتبطة بالمسجد الأقصى.

القدس المقدسية ٢٠٢٦/٣/١٨

اعتداء وتكسير معدات ٥ صحفيين بينهم أجانب في القدس

قالت مصادر محلية إن جيش الاحتلال اعتدى بالضرب المبرح على ٥ صحفيين
فلسطينيين وأجانب في القدس المحتلة أمس. من بين المعتدى عليهم مراسلة CNN التي كسرت
يدها، ومدير مكتب الوكالة الصينية الاخبارية "شينخوا"، ومصور وكالة الأناضول التركية.

وصادر الجنود بعض معدات التصوير الخاصة بالصحفيين ومنها شرائح تخزين الصور.

القدس البوصلة ٢٠٢٦/٣/١٨

الاحتلال يعتقل شاباً من القدس ومستعمرون يجرفون أراضي المواطنين في مخماس القدس - اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، الأربعاء ٢٠٢٦/٣/١٨، شاباً من مدينة القدس.

و أفادت محافظة القدس، بأن قوات الاحتلال اعتقلت الشاب محمد جمال صلاح (٢٣ عاماً) من منطقة وادي الجوز، عقب مدهمة منزله وتفتيشه.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت فجر اليوم المواطن معاذ مجاهد كامل المطري من بلدة بيت عنان، شمال غرب القدس، والمواطن زكريا أسامة عفانة من بلدة أبو ديس شرق القدس، وذلك خلال اقتحامها البلديتين وعدة بلدات في ضواحي القدس.

من جهة أخرى أقدم مستعمرون، الأربعاء ٢٠٢٦/٣/١٨، على تجريف مساحات من أراضي المواطنين في قرية مخماس، شمال شرق القدس المحتلة.

و أفادت محافظة القدس، بأن مستعمرين جرفوا أراضي المواطنين المزروعة بأشجار الزيتون في منطقة "العصرة"، في قرية مخماس.

وتتعرض قرية مخماس، وتجمع "خلة السدرة" البدوي القريب من القرية، لهجمات متكررة من المستعمرين، بحماية قوات الاحتلال الإسرائيلي، يتخللها الاعتداء على المواطنين وتدمير وإحراق مساكن وحظائر ومركبات، وتخريب ألواح طاقة شمسية وكاميرات مراقبة والاستيلاء على عدد منها.

وكالة الأنباء الفلسطينية وفا ٢٠٢٦/٣/١٨

فعاليات

احتجاج رمزي في مسجد الفاتح بإسطنبول تضامناً مع المسجد الأقصى المغلق

شهد مسجد الفاتح في مدينة إسطنبول التركية واقعة رمزية لافتة تزامنت مع إحياء ليلة القدر، حيث أقدمت مجموعة من السيدات على إلقاء حجابهن وأغطية رؤوسهن فوق المصلين الرجال في الصحن السفلي للمسجد. وجاءت هذه الخطوة تعبيراً عن الاحتجاج والغضب الشعبي تجاه استمرار إغلاق المسجد الأقصى المبارك في القدس المحتلة ومنع المصلين من الوصول إليه.

وحملت أغطية الرأس التي ألقيت رسائل مكتوبة بعبارات حادة تؤكد أن 'المسجد الأقصى شرف المسلمين' وتدعو إلى حمايته من إجراءات الاحتلال. وتستند هذه المبادرة الرمزية

إلى موروث تاريخي يعود لزمن الناصر صلاح الدين الأيوبي، حين قامت امرأة برمي غطاء رأسها استهزاءً لهمم واحتجاجاً على سيطرة الصليبيين على المدينة المقدسة آنذاك...>>.

القدس المقدسية ٢٠٢٦/٣/١٨

آراء عربية

حين تتكامل الرسائل.. الأمير الحسن والأقصى ضمن سياق الموقف الأردني

زياد فرحان المجالي

في قضايا بحجم القدس والمسجد الأقصى، لا يمكن التعامل مع أي تصريح بمعزل عن سياقه السياسي والسيادي، ولا يمكن اختزالها في إطار ديني أو أخلاقي فقط. فهذه القضية ترتبط مباشرةً بمنظومة التزامات قانونية و اتفاقيات دولية، وبالذات التاريخي الذي يضطلع به الأردن في رعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

في هذا الإطار، يمكن فهم حديث سمو الأمير الحسن بن طلال عن المسجد الأقصى خلال الشهر الفضيل، ليس كموقف منفصل أو اجتهاد فردي، بل كجزء من خطاب أردني متكامل يعيد التأكيد على مركزية الأقصى، وعلى ضرورة احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم. الأردن، بموجب الوصاية الهاشمية، وبالاستناد إلى اتفاقيات واضحة مثل معاهدة وادي عربة وإعلان واشنطن، يمتلك دوراً معترفاً به دولياً في رعاية المقدسات في القدس. وهذا الدور لا يندرج ضمن إطار رمزي فقط، بل يقوم على أسس قانونية وسياسية واضحة، تفرض التزامات على الأطراف كافة، وفي مقدمتها إسرائيل.

ومن هنا، فإن أي حديث عن واقع المسجد الأقصى لا يمكن فصله عن هذه المرجعية. فالمسألة ليست توصيفاً لحالة دينية، بل تعبير عن واقع سياسي وقانوني يجب التعامل معه ضمن قواعد واضحة، لا تحتمل التأويل أو التجاهل.

حديث الأمير الحسن يأتي ضمن هذا السياق تحديداً، ويمكن قراءته كرسالة داعمة ومساندة لجهود جلالة الملك عبد الله الثاني، الذي يقود تحركاً سياسياً ودبلوماسياً مستمراً لحماية المقدسات، والدفاع عن الوضع القائم في القدس، ومنع أي محاولات لفرض وقائع جديدة.

كما أن هذه الرسالة لا تستهدف الداخل بقدر ما توجه للخارج، لتذكير المجتمع الدولي بأن ما يجري في المسجد الأقصى ليس شأنًا داخلياً، بل قضية ترتبط باتفاقيات قائمة ومسؤوليات محددة يجب احترامها.

وفي ظل تعقيدات المشهد الإقليمي، حيث تتراجع بعض القضايا تحت ضغط الأزمات المتلاحقة، تكتسب مثل هذه الرسائل أهمية مضاعفة، لأنها تعيد تثبيت الأولويات، وتمنع تحول ما يحدث في الأقصى إلى واقع اعتيادي يمكن تجاوزه أو تجاهله.

التعامل مع ملف الأقصى لا يمكن أن يبقى في إطار ردود الفعل أو الخطاب العاطفي، بل يجب أن يظل ضمن مسار سياسي واضح، يستند إلى الشرعية الدولية، ويطلب بتطبيق الاتفاقيات بشكل صريح، ويحافظ على الدور الأردني باعتباره عنصر توازن أساسي في هذا الملف. في النهاية، لا يمكن فصل أي موقف أردني يتعلق بالقدس عن الإطار العام الذي تتحرك ضمنه الدولة. وما يُقال في هذا السياق، سواء جاء بصيغة مباشرة أو ضمن رسائل هادئة، يبقى جزءاً من رؤية سياسية متكاملة، هدفها حماية المقدسات، وتثبيت الحقوق، ومنع تحويل الواقع القائم إلى أمر دائم.

الدستور ٢٠٢٦/٣/١٩ ص ١٠

الحماية الدولية للمسجد الأقصى

أ.د. ليث كمال نصرأوين

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق المسجد الأقصى المبارك في مدينة القدس المحتلة خلال شهر رمضان، وتمنع المصلين من الوصول إليه وأداء الصلاة فيه، في سابقة خطيرة تعد الأولى من نوعها منذ عام ١٩٦٧، وهو ما يمثل انتهاكا صارخا ومباشرا لقواعد القانون الدولي ذات الصلة بحماية الأماكن الدينية، ولا سيما تلك التي تتمتع بمكانة روحية عالمية، وفي مقدمتها المسجد الأقصى. فالمسألة لا تقتصر على انتهاك الحق في حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية، بل تتجاوز ذلك لتشكل إخلالا واضحا بالوضع القانوني الخاص لمدينة القدس.

يقر القانون الدولي لحقوق الإنسان صراحة بحق الفرد في حرية الدين بوصفه من الحقوق الأساسية الملزمة له، إذ تنص المادة (١٨) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية لعام ١٩٦٦ على أن لكل إنسان الحق في حرية الفكر والوجدان والدين، ويشمل ذلك حرية إظهار دينه أو معتقده من خلال إقامة الشعائر الدينية. ومن أبرز تجليات ممارسة هذه الحرية تمكين الأفراد من الوصول إلى أماكن العبادة لأداء الصلاة، باعتبار ذلك شرطا أساسيا لممارستها بصورة فعلية.

كما يمتد نطاق الحماية الدولية للأماكن الدينية ليشمل أحكام القانون الدولي الإنساني، الذي يفرض التزامات واضحة ومباشرة على سلطة الاحتلال بضرورة احترام حق

الأفراد في ممارسة شعائرهم الدينية. فقد نصت المادة (٢٧) من اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ على وجوب احترام معتقدات السكان الدينية وعاداتهم وتقاليدهم، كما ألزمت المادة (٥٨) من الاتفاقية ذاتها دولة الاحتلال بالسماح لرجال الدين بتقديم المساعدة الروحية لأفراد طوائفهم، وهو ما يعكس الطبيعة الملزمة لهذه القواعد وعدم جواز التنصل منها تحت أي ذريعة. وترتبط حماية الأماكن الدينية كذلك بحماية الممتلكات الثقافية في أوقات النزاعات المسلحة، حيث تنص المادة (٤) من اتفاقية لاهاي لعام ١٩٥٤ الخاصة بحماية الممتلكات الثقافية في حالة النزاع المسلح على التزام الأطراف باحترام هذه الممتلكات، بما في ذلك المباني المخصصة للأغراض الدينية، والامتناع عن تعريضها لأي إجراءات من شأنها الإضرار بها أو تعطيل وظيفتها الثقافية والدينية.

وإلى جانب هذه الحماية الدولية، يتمتع المسجد الأقصى برعاية قانونية إضافية بالنظر إلى الوضع القانوني للقدس الشرقية. فالمجتمع الدولي لم يعترف بضم القدس الشرقية ولا يزال يعدها أرضاً محتلة، وذلك استناداً إلى قرارات مجلس الأمن، ولا سيما القرارين (٢٥٢) و(٤٧٨)، اللذين أكداً عدم مشروعية الإجراءات الرامية إلى تغيير الوضع القانوني لمدينة القدس ومعالمها الأثرية والدينية. كما شددت قرارات منظمة اليونسكو المتعاقبة على ضرورة الحفاظ على الطابع التاريخي والقانوني للأماكن المقدسة في القدس وعدم المساس بها، وفي مقدمتها المسجد الأقصى. ويكتسب الوضع القانوني للقدس أهمية خاصة في إطار القانون الدولي، نظراً لخصوصيته التاريخية والسياسية والدينية. فقد خضعت هذه المدينة لنظام قانوني دولي متميز منذ صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (١٨١) لعام ١٩٤٧، الذي نص على وضع القدس تحت نظام دولي خاص، بما يعكس إدراكاً مبكراً لأهمية الحفاظ على طابعها المتعدد الديانات، وهو ما يؤكد أن وضعها القانوني لم يكن شأنًا داخلياً صرفاً، بل مسألة ذات طابع دولي. ويتربط على ذلك استمرار خضوع القدس الشرقية لقواعد القانون الدولي الإنساني باعتبارها أرضاً محتلة، وما يفرضه ذلك من التزامات على سلطة الاحتلال في حماية المعالم الدينية والتاريخية وصون الوضع القائم في الأماكن المقدسة.

وقد تعززت هذه الحماية على الصعيد القضائي الدولي، إذ أكدت محكمة العدل الدولية في رأيها الاستشاري الصادر عام ٢٠٢٤ استمرار خضوع القدس الشرقية لقواعد القانون الدولي الإنساني الخاصة بالاحتلال، وشددت على ضرورة احترام الحقوق الدينية والثقافية للسكان في الأراضي المحتلة، وعدم مشروعية أي إجراءات تهدف إلى تغيير الطابع القانوني أو الديموغرافي أو الثقافي للإقليم المحتل.

وعند تطبيق هذه المبادئ على حالة المسجد الأقصى، يتبين أن الإغلاق الشامل، أو حتى فرض قيود واسعة على الدخول إليه، لا يمكن تبريره قانوناً، بل يثير إشكالات قانونية جديّة تمس جوهر الحماية الدولية للأماكن الدينية. فالمسجد الأقصى ليس مجرد موقع ديني محلي، بل يعد من أهم الأماكن المقدسة في العالم الإسلامي، ويؤدي تقييد الوصول إليه إلى انتهاك فعلي ومباشر لحرية العبادة لملايين المسلمين. كما أن تكرار مثل هذه الإجراءات ينطوي على مخاطر تقويض الوضع التاريخي والقانوني القائم، وهو ما حذرت منه مراراً قرارات الأمم المتحدة والهيئات الدولية.

وخلاصة القول، إن حماية الأماكن الدينية تمثل التزاماً راسخاً في القانون الدولي المعاصر. وعليه، فإن إغلاق موقع ديني بحجم وأهمية المسجد الأقصى لا يمكن اعتباره مجرد إجراء إداري، بل هو مسألة تمس حقوقاً أساسية وقواعد قانونية دولية مستقرة، وتستدعي موقفاً دولياً أكثر وضوحاً وفاعلية لضمان احترام هذه القواعد وعدم تقويضها.

* أستاذ القانون الدستوري في كلية الحقوق في الجامعة الأردنية

الراي ٢٠٢٦/٣/١٩ ص ٣٢

الأخبار بالإنجليزية

King, Kuwait emir discusses regional developments

Amman - Petra - His Majesty King Abdullah II and Kuwait Emir Sheikh Meshal Al Ahmad Al Jaber Al Sabah, during a phone call on Wednesday, discussed the current developments in the region.

The call addressed the need to stop Iran's attacks on Jordan, Kuwait, and other countries in the region, and to utilize dialogue and diplomatic channels to resolve conflicts.

His Majesty spoke about his recent tour of Gulf states, emphasizing that the security of the Gulf is fundamental to the security and stability of the region and the world.

The King warned of the danger of the current developments being exploited to restrict worshippers' access to Al Aqsa Mosque and create new facts on the ground in the West Bank and Gaza.

Petra 18-3-2026

King, Kurdistan Region PM discuss current regional developments

Amman - Petra - His Majesty King Abdullah II and Prime Minister of the Kurdistan Region in Iraq Masrour Barzani, during a phone call on Wednesday, discussed the developments in the region.

His Majesty called for an immediate end to Iranian aggression against countries in the region, and for a comprehensive and sustainable de-escalation achieved through dialogue and diplomatic channels.

The King also warned of the danger of the current developments being exploited to impact the situation in the West Bank, Jerusalem, and Gaza.

Petra 18-3-2026

Israel expands Al-Aqsa bans as experts warn of push to change status quo

Israeli occupation authorities have intensified their policy of banning Palestinians from Al-Aqsa Mosque, issuing a six-month ban against Jerusalem activist Nafisa Khweis as part of a broader crackdown targeting worshippers and activists.

Local sources said the decision is part of a growing wave of expulsion orders, with around 400 bans issued in February alone against Palestinians from entering Al-Aqsa and Jerusalem's Old City.

The measures also include travel bans and restrictions targeting activists, journalists, and former detainees.

Analysts say the policy aims to limit Palestinian presence at the holy site and reshape control over it.

Jerusalem affairs expert Abdullah Marouf warned that the ongoing closure of Al-Aqsa, particularly during Ramadan, is a deliberate "test phase" by Israeli forces to assess their ability to impose new realities on the ground.

He said the measures are not directly tied to current regional tensions but are being implemented under that pretext to justify changes to the Mosque's administrative and religious status.

Marouf added that Israel is seeking to establish itself as the sole authority over Al-Aqsa, sidelining the role of the Islamic Waqf and reducing Palestinian influence in Jerusalem.

Despite the restrictions, Palestinians continue to gather near the Mosque's gates to pray, signaling ongoing resistance to the measures.

The Palestinian Information Center 18/3/2026

Worship in Jerusalem has been overshadowed by oppression and fear

By Dania Abul Haj

My friend and I were standing near Damascus Gate, observing how empty the Old City of Jerusalem was during the last stretch of Ramadan, when we noticed that we had become surrounded by more than a dozen fully armed Israeli police officers.

In a climate designed to intimidate, my friend proposed that we leave for the sake of our safety. As we walked away, we acknowledged the new status quo enforced by Israel: a general atmosphere of looming fear, more entrenched than ever before.

For the rest of the night, we walked the streets of Jerusalem, discussing how much our city has changed over the past few years. From a city that would normally be filled with worshippers going to pray, it is now heavily militarized.

Our minds wandered back a decade to when Jerusalemites flooded the streets to protest Israel's installation of security barriers at Al-Aqsa Mosque complex, rejecting any sort of Israeli control over our religious sites. Today, such scenes would be met with brutal military repression and vindictive repercussions.

As we continued to walk, we saw Israeli forces randomly stopping young Palestinian men and subjecting them to degrading physical searches, unwarranted and unjustified – a provocative practice that has now been normalized in Jerusalem.

During my visit to the Old City, I was only able to enter Al-Aqsa Mosque once. Even then, most gates were closed by Israeli authorities, with a designated route drawn through metal barriers and an intensified police presence.

Ever since the war on Iran started, Al-Aqsa Mosque complex has been locked down, with Israeli authorities citing concerns for the safety of worshippers. The irony is all too apparent amid more than two years of genocide in Gaza and myriad oppressive policies targeting all Palestinians across the occupied territories, enacted by Israeli authorities and settlers, often in collaboration.

Entrenching control

It seems clear that Israel is using the war on Iran as a thinly veiled excuse to expand its control over religious sites in Jerusalem and the rest of the occupied Palestinian territories.

This is especially apparent given the context of other measures taken against such sites in recent days, including Israel's decision to revoke the Hebron municipality's planning and construction authority over the Ibrahimi Mosque, and instead transferring these powers to Israeli entities.

Many of the recent conversations I've had with friends and family in Jerusalem have revolved around the lack of any future prospects in Palestine, considering the tightening grip of Israel's occupation. Wherever you look, the deteriorating reality glares back at you, breaking your soul again and again.

I don't know if there's a level of language mastery that would enable me to truly express what it is like to be Palestinian

My friend, a Said Foundation alumnus, noted how out of touch scholarship applications can be, asking Palestinians to describe our five- or seven-year plans. Whether we have a home, or are even still alive, remain our primary day-to-day questions.

I complained to another friend about the long and humiliating queues at checkpoints, after having spent nine hours total on two separate occasions commuting from Jerusalem to Ramallah in one week. As I explained how degrading it felt, she told me: "They want to make us angry; they want us to lose our minds, and because you do not want to give them what they want, you cannot allow it to get to you."

I rarely speak about my own lived experiences as a Palestinian, despite the fact that I've worked on Palestine-related matters for the past 10 years. In a sense, I've always considered myself to be a bit more privileged, having lived a less difficult life as a Jerusalemite.

In reality, this feeling has been manufactured by an occupation that has successfully fragmented the lived realities of Palestinians on the basis of their geographical location – a crucial tool of apartheid. This results in a fake sense of privilege for being "less" subjugated.

Decades of impunity

In moments like these, it overwhelms me just how much we've normalized less brutal forms of repression under the facade of "privilege". In a city where you are constantly in direct contact with your occupier, your continued existence becomes your sole means of resistance.

The current situation in the occupied Palestinian territories puts the international community at a critical crossroads. Israel's utter disregard for international law is a direct result of the continued inaction of the global community.

Decades of impunity granted to the Israeli state can no longer be addressed with empty condemnations.

If the world has any real interest in safeguarding the international rules-based order, then states must undertake much stronger economic and diplomatic sanctions. Otherwise, the repercussions for the entire world will be irreversible.

In his book 1984, George Orwell described his protagonist Winston's thoughts on a seemingly bleak life, and the feelings of discontent and alienation that arise in a dystopian society.

"He meditated resentfully on the physical texture of life. Had it always been like this? ... Always in your stomach and in your skin, there was a sort of protest, a feeling that you had been cheated of something that you had a right to," Orwell wrote.

"It was true that he had no memories of anything greatly different ... Why should one feel it to be intolerable unless one had some kind of ancestral memory that things had once been different?"

I don't know if there's a level of language mastery that would enable me to truly express what it is like to be Palestinian. I speak both English and Arabic fluently, and all the words that exist cannot even begin to describe the life we've been cheated out of living and knowing. Always, in every fiber of one's existence, there's a feeling of protest – always completely justified.

The Palestinian Information Center 18/3/2026

Israeli police arrest Sheikh Raed Salah in Occupied Jerusalem

Israeli police forces arrested Sheikh Raed Salah, head of the Islamic Movement in Israel, on Wednesday evening while he was in Occupied Jerusalem.

Witnesses reported that a special Israeli police unit arrested Sheikh Salah while he was in the occupied city to attend a Ramadan iftar with a Jerusalemite family before taking him to the Al-Maskobiyya interrogation center.

His lawyer, Khaled Zabarqa, said that the arrest followed a speech delivered by Sheikh Salah, which he described as "powerful," while Israeli authorities claimed the arrest was due to "conduct likely to incite disorder."

According to local sources, Sheikh Salah was detained from inside his private vehicle while on his way to attend the iftar amid escalating Israeli measures targeting leaders and activists in Occupied Jerusalem.

The Palestinian Information Center 18/3/2026

تتقدم أسرة اللجنة الملكية لشؤون القدس
بأسمى آيات التهاني والتبريك إلى مقام

حضرة صاحب الجلالة الهاشمية

الملك عبد الله الثاني ابن الحسين
والأسرة الهاشمية

وإلى الشعب الأردني العزيز
والعالمين العربي والإسلامي

بمناسبة

عيد الفطر السعيد

ضارعين إلى الله أن نحتفل العام القادم
وقد عادت القدس محررة إلى حضن

أمتنا العريقة والسلامة

